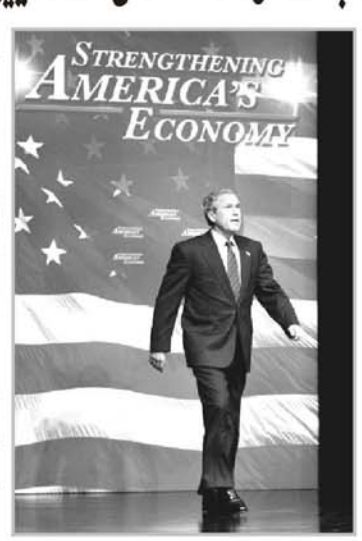

جهات

جولة

اعلن مصدر دبلوماسي سوري ان الرئيس السوري بشار الاسد وصل يوم امس الى الدوحة في بداية جولة ستقوده ايضا الى البحرين يسعى خلالها الى "تهيئة الاجواء" لعقد القمة العربية المؤجلة. واضاف السفير السوري في الدوحة ابراهيم هاجم ان الرئيس الاسد بدأ على الفور مباحثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، دون مزيد من التفاصيل. من جانب اخر اعلن الديوان الملكي في المنامة ان الرئيس السوري بشار الاسد وصل الى البحرين لاجراء محادثات مع قيادة هذا البلد تتعلق "بسبل تهيئة الاجواء" لعقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن.

اتهام

اتهمت صحيفة كويتية امس ايران وسوريا بدعم المتمردين في العراق. وقال أحمد الجار الله في افتتاحية صحيفة "السياسة" أن حزب الله اللبناني وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينية تحالفت مع "جيش المهدي" لتشكيل "محور شر". وأوضح أن هذه "الحالة الأصولية الثلاثية الإضلاع تحظى بدعم من الأصولية الدينية الحاكمة في طهران والأصولية القومية البعثوية الحاكمة في دمشق" بهدف الضغط على الولايات المتحدة. وأضاف "في تفكير من هذا النوع لا تشذ إيران وسوريا عن مفاهيم صدام حسين التي أوصلته بأوهام الانتصار إلى جحر في باطن الأرض" حيث اعتقل نهاية عام 2003 من قبل القوات الأمريكية. وتابع كاتب افتتاحية الصحيفة المعروفة بمواقفها المناهضة لسوريا وإيران "أن الواجهة الإيرانية السورية للأمريكيين تجاوزت خطوطها الحمراء في العراق وستتلقى الإجراءات الحاسمة".

صهريج

لقي 21 شخصا على الاقل مصرعهم واصيب 65 شخصا اخرون يوم امس في محافظة اب اليمنية اثر انقلاب شاحنة صهريج محملة بالغاز، على ما ذكرت مصادر طبية لوكالة فرانس برس. واضاف سكان في المنطقة ان الحادث وقع عندما فقد سائق الشاحنة الصهريج التي كانت تنقل غاز امن مأرب الى العاصمة صنعاء، السيطرة عليها بسبب عطل في الفرامل، على ما يبدو، وذلك قرب قرية يريم في محافظة اب. ونجم عن ذلك اندفاع الشاحنة التي كانت تسير في موقع مرتفع من الطريق بسرعة كبيرة في اتجاه سوق القرية اليومي المحاذي للطريق والمخصص لبيع "القات" واصطدامها بعدد كبير من السيارات والمواطنين ما اوقع العديد من القتلى والجرحى.

مجزرة

اكد القائد السابق لقوات الامم المتحدة في رواندا روميو دالير يوم امس في مقابلة صحافية ان العسكريين الفرنسيين الذين كانوا يدربون الجيش الرواندي عشية وقوع عمليات الابادة في 1994 "كانوا يعلمون علم اليقين" ان المجازر قد تقع ثم قاموا بعد ذلك بحماية مرتكبيها. وفي حديث مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية قال الجنرال الكندي المتقاعد روميو دالير ان العسكريين الفرنسيين كانوا يدربون وحدات في الجيش الرواندي وكانوا "حاضرين في المقرات العامة". واضاف "كانوا يعلمون بما يجري في الانظمة العسكرية وكانوا يعلمون علم اليقين بان ما كان يعد له قد يؤدي الى مجازر كبيرة". وتابع ان التقارير تشير الى ان "الفرنسيين لم يكونوا يجردون عناصر الميليشيا من اسلحتها ولم يوقفوا التجاوزات التي كانت تقع هنا وهناك".

نووي

وعد مسؤول ايراني كبير يوم امس بان تكثف الجمهورية الاسلامية تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وان تقدم بسرعة الايضاحات المطلوبة منها حول نشاطها النووي. وقال مدير الوكالة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغازاده للصحافيين ان "ايران والوكالة الدولية تريدان اقفال الملف الايراني باسرع وقت ممكن وقررنا تكثيف العمل والرد على المشاكل وعلى الاسئلة التي تطرحها الوكالة". وادلى آغازاده بهذا التصريح بعد حوالى ساعة من لقائه مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة محمد البرادعي الذي يزور ايران.

تعيين

اصدر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول امرا ملكيا بتعيين اللواء الركن عبد الرحمن بن فهد الفيصل قائدا جديدا للقوات الجوية السعودية بعد ترقيته الى رتبة فريق ركن. واعلن مصدر رسمي ان العاهل السعودي قرر تعيين الامير عبد الرحمن خلفا للفريق الركن عبد العزيز بن محمد هنيدي الذي احيل الى التقاعد مع توسيمه، موضحا ان الامر الملكي جاء بناء على ترشيح من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.

زلزال

اعلنت وزارة الحالات الطارئة في دوشانبة ان زلزالا تبلغ قوته ست درجات على مقياس ريشتر ضرب يوم امس جنوب طاجيكستان، بدون ان تتحدث عن اضرار او ضحايا. وقالت الوزارة ان مركز الزلزال حدد على بعد حوالى 300 كيلومتر جنوب شرق العاصمة دوشانبي حيث سجلت هزات بلغت شدتها 4.5 درجات.

نفق

ذكر الجيش الاسرائيلي يوم امس انه اكتشف نفقا عمقه ثمانية امتار تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة يستخدمه الفلسطينيون لتهريب الاسلحة. وقال الجيش انه قام بتفجير النفق بعد اكتشافه ليلة الاثنين /الثلاثاء. واضاف انه "تم الكشف عن نفق لتهريب الاسلحة خلال عملية قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة الحدود على الحدود بين اسرائيل ومصر قرب رفح"، موضحا انه النفق السابع الذي يتم اكتشافه منذ مطلع العام.

تحذير

حذر رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح "بعض العناصر التي تحاول" العمل على "تفشي الفتن" بين الشيعة والسنة في البلاد. واعرب عن اسفه لوجود بعض العناصر التي "تحاول اثارة الفتن في البلاد"، مؤكدا ان الفتنة "اذا ظهرت واشتعلت ستحرقنا كلنا وتحرق بلدنا". وبذل رئيس الوزراء الكويتي في الايام الاخيرة جهودا مكثفة لوضع حد لحالة من التوتر بين السنة والشيعة في الكويت.

بوش يقول انه لم يفكر طويلاً لشن حرب على القاعدة

واشنطن تهدد بالتدخل للقضاء على الاسلاميين في باكستان

STRENGTHENING
AMERICA'S
ECONOMY

واشنطن (اف ب)

اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن ثقته في الشهادة التي ستدلي بها مستشارة الامن القومي في البيت الابيض كوندوليزا رايس هذا الاسبوع امام اللجنة التي تحقق في هجمات 11 ايلول. وقال بوش للصحافيين خلال زيارة الى تشارلوت في نورث كارولاينا "انني اتطلع الى شهادة كوندي (رايس)". واضاف "قررت السماح لها بان تدلي بشهادتها لانه تم التاكيد لي ان ذلك لن ينتهك امتيازات السلطة التنفيذية. وستكون رائعة". وكان بوش رفض في البداية السماح لرايس الادلاء بشهادتها مشددا على اهمية الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية. وقال ان رايس "امرأة ذكية للغاية وتعرف بالضبط ما الذي حدث وستصرح بالحقائق وهذا هو الهدف من عمل اللجنة وهذا ما يرغب فيه الشعب الاميركي" مضيفا "انني اتطلع الى ان يسمع الناس ما ستقوله".

وستمثل رايس امام اللجنة المستقلة في الكونغرس المكلفة النظر في الظروف المحيطة بهجمات 11 ايلول. واصبحت لجنة التحقيق محل اهتمام سياسي وسط الحملة الانتخابية الرئاسية التي ستجري في الثاني من تشرين الثاني. وعرض بوش الادلاء بشهادته امام اعضاء اللجنة المؤلفة من عشرة اشخاص كما عرض ان يدلي نائبه ديك تشيني بشهادته. وقال بوش "ستكون تلك فرصة عظيمة لهم ليسألونا عن رأينا في القضية" في موعد سيحدد لاحقا. واضاف بوش "لو كنا نعلم ان العدو سيحلق بطائرات ويصطدم بمبانينا، لكنا بذلنا كل ما في وسعنا لوقفه". وقال انه "ليس من المهم ان يسمعوا ذلك فحسب بل من المهم ان يسمعوا (..) انني لم امض وقتا طويلا في التفكير في اتخاذ قرار فحالما قررت ان القاعدة هي التي كانت وراء الهجوم قررت شن حرب عليهم وقد فعلنا. وسنواصل تعقبهم حتى يمثلوا امام العدالة في اميركا".

وفي سياق متصل حذر مسؤول اميركي من ان القوات الاميركية في افغانستان ستدخل الاراضي الباكستانية للقضاء على عناصر طالبان ومجموعات اسلامية متطرفة اخرى اذا لم تكن اسلام اباد قادرة وحدها على القيام بهذا العمل. وقال السفير الاميركي في افغانستان زلماي خليل زاد في ندوة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن "ابلغنا القيادة الباكستانية بضرورة تسوية هذه المشكلة والا فاننا سنضطر الى حلها بانفسنا". واضاف ان التحالف بقيادة الولايات المتحدة مستعد لتقديم الدعم اللازم للرئيس برويز مشرف. وتابع خليل زاد "نفضل ان تتحمل باكستان مسؤولياتها والحكومة الباكستانية موافقة على ذلك". وقال ان "هذه المشكلة يجب ان تعالج باي شكل".

وكان خليل زاد قد اغضب باكستان الشهر الماضي عندما اعلن ان فلول طالبان والقاعدة يشنون هجمات في افغانستان انطلاقا من الاراضي الباكستانية. واشاد خليل زاد بالعملية العسكرية الاخيرة ضد القاعدة في منطقة القبائل الباكستانية المتاخمة لافغانستان، معتبرا انها كانت "ايجابية" لكنه اشار الى ان الجموعات الاسلامية ما زالت، على رغم كل شيء، قوية على طول هذه الحدود. واضاف "لا يمكننا ترك هذه المسألة تطول الى ما لا نهاية".

واتاح حصار حوالى 500 مقاتل هم اعضاء مفترضون في القاعدة وحلفائهم من القبائل الباكستانية مدة 12 يوما، لـ 7500 جندي باكستاني اعتقال 166 ناشطا اسلاميا منهم 73 اجنبيا. لكن الخسائر الفادحة والحصيلة المخيبة للامال لهذه العملية العسكرية، اثبتت الصعوبات التي تعرقل مطاردة زعيم القاعدة اسامة بن لادن، وفقا لما يقوله محللون باكستانيون.

وفي اسلام اباد، قال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد يوم امس ردا على تصريحات خليل زاد ان القوات الباكستانية تقوم بعملها بشكل جيد في مطاردة القاعدة وطالبان اكثر مما تستطيع ان تفعله القوات الاميركية. واضاف لوكالة فرانس برس "بامكاننا القيام بعملنا ونعرف ما نفعله والاميركيون لا يعرفون الاوضاع ميدانيا فنحن نعرف بشكل افضل ما يجري". واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن ترسل جنودها عبر الحدود انطلاقا من افغانستان. وقال في هذا الصدد "نحن البلد الذي اعطى افضل نتائج في هذه الحرب ونعتقد ان الاميركيين لن يتسببوا بمشاكل لنا وبانفسهم". وقد شدد المسؤولون الباكستانيون مرارا على انهم لن يسمحوا بنشر اي قوات اجنبية في اراضي بلدهم. ورفض الوزير الباكستاني تلميحات خليل زاد الى ان طالبان تجري تدريبات لعناصرها في اراض باكستانية. واضاف "طبقا لمعلوماتنا ليست هناك تسهيلات للتدريب كما اننا ندعم حكومة (حميد) كرزاي ونتشارك في المعلومات الاستخبارتية مع الجيش الاميركي".

من جهة اخرى، اشار خليل زاد الى ان الولايات المتحدة وحلفاءها بحاجة الى فترة خمس سنوات لتعزيز الانتصار على التطرف والارهاب في افغانستان. وقال في هذا الصدد "المهمة التالية الكبرى تكمن في التزام من قبل الولايات المتحدة وبرنامج مدته خمس سنوات لكي تتمكن افغانستان من النهوض على قدميها مجددا". واكد "اهمية هذا الامر بينما نواجه عجزا في الموازنة ونفقات ضخمة في العراق" لكنه لم يوضح تفاصيل البرنامج.

واقر السفير الاميركي بان التحدي الحالي يتمثل في اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية الخريف المقبل الا انه اكد ان التحدي ليس امنيا انما لوجستيا وخصوصا مسالة احصاء حوالى 10 ملايين ناخب. وتمكنت الامم المتحدة المسؤولة عن الانتخابات من احصاء 1.5 مليون ناخب فقط حتى الان.

مبارك التقى قريع قبل زيارته لأمريكا

الجامعة تحذر من التصعيد ضد عرفات وواشنطن ترفض أي تحرك أسرائيلي

القاهرة، شارلوت، الولايات المتحدة (ا ف ب)

حذرت الجامعة العربية يوم امس "من التداعيات الخطرة لتكرار التهديدات" التي يطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وافادت الجامعة في بيان ان "التلويح باستهداف الرئيس الفلسطيني من شانه تصعيد الموقف الحالي ودفع الاوضاع في الاراضي المحتلة الى دوامة جديدة من العنف والاضطراب". ووجه شارون تهديدات لعرفات خلال الايام الماضية عاد وجددها امس الاول في مقابلة بثتها الاذاعة العامة الاسرائيلية قال فيها "نعرف ان عرفات مسؤول عن قتل يهود منذ عقود عدة". واضاف ان "كل الذين يقتلون يهودا او يحرضون على قتل يهود او مواطنين اسرائيليين يستحقون الموت".

واكدت الجامعة ان "مثل هذه التهديدات بالتوازي مع التوغلات الاسرائيلية في المدن والقرى الفلسطينية (...) تشير بوضوح الى استمرار سياسة التصفية والاغتيالات الاسرائيلية". وختمت ان هذه "السياسة تؤجج العنف والكراهية وتضرب عرض الحائط بابسط القواعد المستقرة في العلاقات الدولية باعتبار ان الرئيس عرفات هو الرئيس المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني".

وكان البيت الابيض حذر امس الاول رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون من اعطاء الامر بتنفيذ اي عمل يهدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان ان ابعاد عرفات من الاراضي الفلسطينية او استهدافه باعمال عنف لن يؤديا الى ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وفي سياق مواز ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل صباح امس رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع وبحث معه في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية. واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت كذلك "المشاورات الجارية حول القمة العربية والعمل على انجاحها وزيارة الرئيس مبارك المقبلة للولايات المتحدة". ويبدا الرئيس المصري السبت المقبل زيارة للولايات المتحدة يلتقي خلالها في 12 نيسان الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكرت الصحف الحكومية المصرية ان جدول اعمال اجتماع مبارك وبوش يضم خصوصا تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق اضافة الى قضية الاصلاح السياسي والاجتماعي اضافة الى العلاقات الثنائية.

وقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الاول انه يعتزم الانسحاب من "كامل قطاع غزة" في اطار خطة الفصل مع الفلسطينيين، ولكنه استبعد "الانسحاب في المرحلة الاولى من محور فيلادلفيا"، الاسم الذي يطلق على المنطقة الحدودية مع مصر. وعزا شارون ذلك الى "معارضة مسؤولين عسكريين اسرائيليين". وكان رئيس الوزراء الفلسطيني وصل مساء امس الاول الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، حسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. وقال مصدر فلسطيني ان الهدف الرئيس من زيارة رئيس الوزراء الفلسطيني هو للمعالجة الطبية. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

من جهة اخرى اعلن السفير الاميركي في القاهرة ديفيد ولش امس الاول ان انسحاب اسرائيل من بعض المناطق الفلسطينية في اطار خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للفصل مع الفلسطينيين يمكن ان تكون "مفتاحا" لتفعيل العملية السلمية. وقال ولش في مقابلة بثتها محطة نايل تي.في التلفزيونية المصرية "اذا كان ثمة قرار لدى الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من بعض الاماكن (في الاراضي الفلسطينية المحتلة)، فقد يكون ذلك مفتاحا لتفعيل عملية" السلام. وكان ولش يرد على سؤال كيف يمكن ان تؤدي خطة شارون للفصل مع الفلسطينيين الى تحقيق رؤية الرئيس الاميركي جورج بوش المتعلقة بانشاء دولتين فلسطينية واسرائيلية وتطبيق خارطة الطريق. واوضح السفير الاميركي ان انسحابا اسرائيليا يجب ان يكون "منسجما" مع خارطة الطريق "ويقربنا من رؤية الرئيس بوش"، موضحا ان خارطة الطريق هي "وسيلة" ستؤدي الى السلام. وسئل ولش هل ستكون هناك خطوات موازية لخطة الانسحاب الاسرائيلي، فاوضح ان هذه المسألة هي موضوع مناقشات بين مختلف الاطراف ومنهم مصر والاردن. ولم يقدم مزيدا من الايضاحات. وردا على الصحافي الذي سأله ما اذا كانت وزارة الخارجية الاميركية تعتبر، على غرار الحكومة الاسرائيلية، ان ليس هناك شريك فلسطيني من اجل السلام، قال "من وجهة نظر عملية، ... هناك السلطة الفلسطينية، لكن المشكلة انها ليست منظمة ومؤهلة كفاية لتتحمل مسؤولياتها في اطار خارطة الطريق او اي عملية اخرى". واعلن ولش "من غير المقبول بالنسبة الينا الا يبذل أحد شركائنا جهودا في وقت نسعى نحن الى وقف العنف"، موضحا ان "عليهم (الفلسطينيون) تنظيم انفسهم ليعملوا كحكومة".

وسئل عن اداء رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع، فأجاب "لو شعرنا ان الامور تسير على ما يرام لكنا قلنا ذلك". وفي ما يتعلق بالاصلاحات والمشروع الاميركي "الشرق الاوسط الكبير"، اكد ولش "اننا لا نستطيع فرض شيء" على البلدان، موضحا ان من الضروري عدم التعاطي مع هذه الخطة على انها "مثيرة للازعاج". من جهة اخرى، اشار ولش الى ان زيارة مبارك المقررة الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة تأتي في "وقت بالغ الاهمية" وهناك "فرصة" يتعين اغتنامها على جبهة النزاع العربي-الاسرائيلي وعلى الجبهتين الفلسطينية والعراقية.

القمة المؤجلة ستعقد في تونس

القاهرة (ا ف ب)

اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في تصريحات نشرتها صحيفة "الحياة" العربية يوم امس ان "المؤشرات تميل الى عقد القمة العربية في تونس" في ايار المقبل. وقال موسى ان مؤشرات جولته المغاربية "تميل الى عقد القمة العربية في تونس" موضحا ان اجتماعا لوزراء الخارجية العرب سيعقد في القاهرة "في الاسبوع الاخير من نيسان" الجاري. وتابع ان جدول اعمال القمة "لن يتغير بمحاوره الثلاثة المعروفة وهي الاصلاح (الداخلي في الدول العربية) واعادة هيكلة الجامعة العربية ومبادرة السلام". وادلى موسى الذي يقوم بجولة مغاربية بهذه التصريحات في الرباط حيث اجرى امس الاول محادثات مع العاهل المغربي الملك محمد السادس وصفها بانها "مهمة".

وكان مصدر دبلوماسي عربي كبير صرح لوكالة فرانس برس امس الاول ان القمة العربية ستعقد في تونس في النصف الاول من ايار على ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية العرب نهاية نيسان في القاهرة. وأرجأت تونس القمة التي كان يفترض ان تضيفها الى اجل غير مسمى بسبب "خلافات عميقة" بشأن الاصلاحات السياسية في العالم العربي على وفق مصادر رسمية تونسية.

وصرح الرئيس المصري حسني مبارك الاحد الماضي انه مع عقد القمة في أي مكان سواء في مصر او تونس أو حتى "في القمر".

الترابي ومساعدوه أمام المحكمة في جلسات علنية

الخرطوم (ا ف ب)

صرح وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين ان رئيس حزب المؤتمر الشعبي المعارض حسن الترابي ومساعديه المتهمين بالضلوع في محاولة "تخريبية" سيحاكمون في جلسات علنية اذا توافر المزيد من الادلة ضدهم.

ونقلت صحيفة الانباء الرسمية يوم امس عن ياسين ان التحقيقات مع المعتقلين "قطعت شوطا بعيدا" منذ تقديم البلاغات ضد الترابي وثلاثين من اعضاء وقيادات حزبه في الاول من نيسان الجاري الى نيابة الجرائم ضد الدولة. وقال ياسين ان لجنة تحقيق مكونة من 12 عضوا شكلت للقيام بالتحقيقات وستقدم تقريرها فور انتهاء عملها الى النائب العام الذي سيحيله الى وزير العدل. واضاف: "اذا كشفت التحقيقات عن ادلة مناسبة على تورطهم فان المتهمين سيحالون الى محاكمة علنية وعادلة وسيتاح لوسائل الاعلام تغطيتها".

واعتقل الترابي (72 عاما) الاربعاء الماضي بعد اقل من ستة اشهر على رفع الاقامة الجبرية عنه. وافرج عن الترابي المسؤول السابق في نظام الرئيس السوداني عمر البشير، في 13 تشرين الاول 2003 بعد حوالى ثلاث سنوات امضاها في الاعتقال ثم في الاقامة الجبرية. وتتهم الحكومة الترابي بـ"تقويض النظام واثارة الكراهية ضد الدولة والتحريض على التخريب واثارة الفتنة". وذكر المركز السوداني للخدمات الاعلامية القريب من الحكومة السودانية السبت الماضي ان الترابي سيحاكم امام محكمة امن الدولة، وهي محكمة استثنائية. وهاجم عمر البشير السبت الترابي متهما اياه بالكذب والنفاق. وقال في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون "الترابي كان شيخنا وكنا نثق به ولكن وجدناه رجلا كذابا ومنافقا ويغش باسم الدين".

الانقاذ تريد الانتخابات الجزائرية في دورتين

الجزائر (اف ب)

عبر كبار قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) في اليوم الاخير من الحملة الانتخابية في الجزائر امس الاول عن املهم ان يجري الاقتراع الرئاسي في دورتين. وامتنع موقعو "نداء الى الشعب الجزائري" نشر امس الاول، وبينهم زعيم الجبهة عباسي مدني الموجود حاليا خارج الجزائر، عن ادراج اي تعليمات للناخبين للاقتراع الذي سيجري يوم غد الخميس. ولم يوقع علي بلحاج الموجود في الجزائر هذا "النداء".

يذكر ان بلحاج مجرد من حقوقه السياسية منذ خروجه في تموز الماضي من السجن حيث امضى 12 عاما لادانته بالمساس بامن الدولة. وقال موقعو الوثيقة "لا يمكننا ان نطلب منك (الشعب) دعم مرشح في الدورة الاولى لانك في مواجهة امتحان خطر يتطلب منك ادراك مسؤولياتك امام الله والتاريخ"، مؤكدين ان الامتناع عن التصويت "لا تأثير له" في الانتخابات الجزائرية. ورأوا ان "دورة ثانية ستكون المؤشر الوحيد الذي يسمح بالحكم على مصداقية الانتخابات المقبلة". وبرر موقعو الوثيقة هذا الموقف بالردود "غير المرضية" التي قدمها "مرشحون يمكن ان يتم انتخابهم"، على سلسلة من "المطالب" التي قدمت لهم في 30 آذار الماضي.

وقبل صدور هذا "النداء"، دعا رابح كبير رئيس الجناح التنفيذي للجبهة في الخارج اللاجىء في المانيا، الناخبين الى التصويت لمصلحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ويتنافس في هذه الانتخابات ستة مرشحين بينهم بوتفليقة ورئيس الوزراء السابق علي بن فليس.

الاردن يحكم بالاعدام على الزرقاوي واخرين واتهام نائبين بالمشاركة في اعمال شغب

عمان (اف ب)

حكمت محكمة امن الدولة في جلسة علنية يوم امس بالاعدام على ثمانية متهمين في اغتيال الدبلوماسي الاميركي لورانس فولي، بينهم احمد الخلايلة الملقب بأبي مصعب الزرقاوي كما حكمت على متهمين اثنين اخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة 15 وستة اعوام، كما افادت مراسلة وكالة فرانس برس. وحكمت المحكمة على ثمانية من المتهمين الـ 11 في القضية بالاعدام وبينهم الزرقاوي الذي يحاكم غيابيا في القضية ويتهم بانه العقل المدبر لاغتيال فولي. وبين الموقوفين لخمسة في القضية الذين يحاكمون حضوريا، حكم على الليبي سالم سعد بن صويد والاردني ياسر فتحي ابراهيم فريحات بالاعدام في حين حكم على الاردنيين محمد امين احمد سعيد بالسجن ستة اعوام ومحمد دعمس بالسجن 15 عاما مع الاشغال الشاقة. واعلنت المحكمة براءة الاردني نعمان صالح حسين لهرش "لعدم كفاية الدليل". وتم تعديل التهمة الموجهة الى سعيد ودعمس من "المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية افضت الى موت انسان" الى "المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية". وعلى وفق قرار المحكمة، فان المتهمين الاثنين "لم يكونا على علم بوجود مخطط لقتل فولي".

ولدى اعلان القرار، بدت على وجوه المحكومين بالسجن والمتهم الذي اعلنت براءته ملامح الارتياح، في حين صرخ احد المحكومين بالاعدام "لقد لفقتم لنا التهمة، لم نقتل احدا، نحن ابرياء".

وكان الدبلوماسي الاميركي المسؤول في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية اغتيل في 28 تشرين الاول 2002 بثماني رصاصات اطلقت عليه في حديقة منزله في عمان بينما كان يستعد للصعود الى سيارته في طريقه الى مكتبه.

من جهة اخرى قال النائب الاسلامي تيسير الفتياني ان مدعي عام محكمة امن الدولة وجه له ولزميله النائب موسى الوحش تهمة بالمشاركة في اعمال شغب في تظاهرة غير مرخصة خرجت في مخيم الوحدات الفلسطيني استنكارا لاغتيال الشيخ احمد ياسين في 26 اذار الماضي. وقال النائب الفتياني لوكالة فرانس برس ان "مدعي عام محكمة امن الدولة العقيد محمود عبيدات وجه لي ولزميلي تهمتي التجمهر غير المشروع والاشتراك باحداث شغب"، بعد مشاركتهما في التظاهرة التي شهدت مواجهات بين قوات الامن وبعض المتظاهرين حاولوا الخروج من المخيم.

واضاف "تم الافراج عنا بكفالة مالية بقيمة الفي دينار (3500 دولار) بعد ان كان تخذ قرار بتوقيفنا لمدة اسبوعين".

وكانت جبهة العمل الاسلامي (الاخوان المسلمون) اكبر احزاب المعارضة الاردنية، اكدت في بيان الاثنين ان محكمة امن الدولة استدعت نائبين من كتلتها في البرلمان، معتبرة ان هذا الاستدعاء "سابقة خطرة". وقال الفتياني انه خضع مع النائب موسى الوحش للتحقيق منذ صباح امس الاول حتى بعد الظهر بحضور محام، مشددا على "اننا ننفي التهم ولا نقر بها".

وبحسب القوانين الاردنية، لا يتمتع النائب في البرلمان الاردني بالحصانة في حال توجيه التهمة له خلال انفضاض الدورة البرلمانية. وقد عقد البرلمان الاردني اخر جلساته لهذه